المقومات الاقتصادية والاجتماعية للموضع والموقع السياحي واثرها في تخطيط المشاريع السياحية

م. د. نضال حسن العبايجي*

المستخلص

يحتل تخطيط المشاريع السياحية الكبيرة مكانة بارزة في التخطيط المكاني والتركيز على اهميـــة الموضـــع والموقـــع لاهميتهما في تخطيط المشاريع السياحية الكبرى .

Abstract:

Project Planning Tourism occupies a prominent place in the large spatial planning and focuses on the importance of the position and location of their importance in the planning of major tourism projects.

المقدمة

تعتبر دراسة كل من الموضع، والموقع من الدراسات التمهيدية المهمة في تخطيط المشاريع السياحية الكبيرة، وذلك لان هنالك عدد من الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية الاساسية التي يمكن ان تظهر الدراسة الجادة والحقيقية . ان اهمية دراسة الموضع والموقع تتعددى الدراسات التمهيدية في احيان كثيرة ان الدرجة التي يمكن القول فيها ان تقسيم وإعادة تقييم الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل من الموضع والموقع تستمر مع استمرار المشروع السياحي الكبير في ادائه لوظائفه المباشرة وغير المباشرة .

واذا كان ماتقدم يمكن ان يمثل طرحا" تماما" وأوليا" تحتاج تحليلا" عاما" وربما أوليا" كذلك فأن هناك أكثر من وقفة تتطلبها الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالتجربة العراقية في مجال المشاريع الكبيرة هذه الاعتبارات والتي من خلال أعتمادها يمكن النظر الى المشروع السياحي الكبير كونه احادي الجانب يعتمد الوظيفة الترفيهية فقط أم أن له وظيفة اخرى هي تنموية قدر ما تؤثر سكانيا" ومن هنا كان هذا البحث لا يستغنى من التحليل العام كما لايستغنى من الوقفة امام التجربة العراقية حتى لو كانت ممثلة بالمشاريع السياحية .

نلاحظ من العلوم ان تعطي اهمية كبيرة لدراسة كل من موضع وموقع المدن هي جغرافية المدن وخاصة" من حيث الاعتبارات البيئية ومنها الطبيعية في حين الاعتبارات تبقى واحدة من حيث المبدأ

* مدرس / الجامعة المستنصرية/ كلية الإدارة والإقتصاد /قسم السياحة وإدارة الفنادق

مقبول للنشر بتاريخ 2010/11/10

الا أن الفرق يبقى في المقياس ، موضع المدينة ضمن المقياس الصغيرة وموقعها ضمن االمقياس االاكبر . ويمثل الانتقال من جغرافية المدن الى التخطيط المكاني انتقالا" في نفس الوقت من الاعتبارات البيئية الطبيعية أي الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية باعتبار ان التخطيط يمثل التدخل الواعي للانسان ففي بيئته ضمن محددات وشروط وامكانات مختلفة ومن هنا كان هذا البحث محاولة تكيف ما يمكن استعارته من جغرافية المدن لاغراض التخطيط المكاني بشكل عام فيما يتعلق بالموضع والموقع من جهة ولاغراض تخطيط المشاريع السياحية الكبيرة بشكل خاص من جهة اخرى. وبعبارة اخرى احلال الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية محل البيئة الطبيعية بالنسبة لمواضع ومواقع المشاريع السياحية الكبرى من هنا لايعني اهمال اهمية البيئة الطبيعية في المشاريع السياحية ولكن يعني اعتبار البيئة الطبيعية معطى ثابت او شبه ثابت باستثناء تلك المشاريع التي تدين بجماليتها لصنع الانسان هذا البحث في الوقت الذي يحاول فيه دراسة بعض ملامح التجارب العالمية من هذا المنظور الانه في نفس الوقت يحاول ابراز بعض ملامح التجربة العراقية من خلال احد المشاريع السياحية الكبرى في القطر وتعد الدراسة المقارنة ذات اهمية خاصة" على صعيدي الكلفة – المنفعة والتأثير المتبادل .

الفصل الاول

المبحث الاول : الجانب العملي

أولاً: مشكلة البحث

يعتبر تخطيط المشاريع السياحية من المهام الصعبة الموكلة الى المخططين المتخصيصين في مجال السياحة، والتي تأخذ مسار المرتبة الاولى من ضمن العمليات الاخرى أي يتم إتخاذ إجراءاتها لغرض تنفيذ أي مشروع عام، بالوقت الذي تؤشر السياحة مؤشر خاص في عملية التخطيط والاعداد والتنفيذ ، كون انتاجها دائم الخدمات (الغير الملموسة)، ويتصل بشكل مباشر بالضيف حتما" مما يجعل إحتمالية (تأثيره أو عدمه) كافة المقومات الاقتصادية والاجتماعية وكافة متغيراتها المحيطة والملاصقة للموضع والموقع السياحي على سير المشروع ، فتقدم هذه المقومات بإعطاء مؤشرات إيجابية أو سلبية من خلال تأثيرها المباشر على كافة المتغيرات المحددة (الموضع والموقع السياحي، الضيف، المشروع المقام).

ثانياً : أهمية البحث

تكمن الأهمية في تحديد المعايير والسبل اللازمة المؤثرة بشكل مباشر بالموضع، الموقع السياحي، والتي يتم استخدامها لابراز دور المقومات الاقتصادية والاجتماعية في امكانية إنجاح وتطوير المشروع السياحي ، وذلك من خلال ترصين عمليات التخطيط بمغذيات هذه المعايير والموقومات ، والتي تعود بالايجاب على كافة أوجه المشروع السياحي موضع البحث.

ثالثاً: هدف البحث

1- تحديد كافة المقومات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في عملية التخطيط للمشروع السياحي وتطويره.

2- إيضاح العلاقة المتبادلة بين جميع المقومات الاقتصادية والاجتماعية ومدى إنعكاساتها الايجابية في تطوير المشروع.

3- بيان الربط الجدلي بين جميع المكونات (موضع البحث)، لرسم صورة واضحة تحدد مسار عملية التخطيط للمشروع السياحي بالاتجاه السليم.

4- تحليل التركيبة المعقدة بين جميع المقومات الاقتصادية والاجتماعية وتفاعلاتها مع الموضع والموقع السياحي ، لمعرفة مدى تأثيراتها الايجابية كانت أم سلبية في جذب الضيوف باتجاه المشروع السياحي بعد اتمام عملية تشغيله.
5- إبراز معالم مدينة الحبانية السياحية بصفتها مشروع سياحي متطور، مع تحيد كافة المعوقات وتأشير سبل معالجتها مما يعود ذلك على استمرارية وبقاء ديمومة المشروع.

رابعاً : فرضية البحث

لايتأثر تخطيط المشاريع السياحية في المقومات الاقتصادية والاجتماعية للموضع والموقع السياحي.

المبحث الثاني: مجتمع البحث

أ- المدير والمديرين المفوضين لمدينة الحبانية.
ب- رؤوساء الاقسام والموظفين العاملين في مدينة الحبانية.

عينة البحث :-

تم إختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث (ادارات مدينة الحبانية) وقد وزعت عليها (52) إستمارة بواقع (4) استمارات لكل قسم .وبعد الاجابة على فقراتها من قبل المعنين ،تم تحليل واختيار إجابات (48) إستمارة ، وكانت (4) إستمارات غير صالحة.

إسلوب جمع البيانات :-

تم اعداد إستمارة أستبيان وتضم مجموعة اسئلة تتعلق بالمتغيرات الخاصة بموضوع البحث، لغرض الوصول الى النتائج.

أدوات تحليل البيانات :-

تم استخدام بعض الادوات الاحصائية لغرض وتحليل إختيار البيانات التي تم الحصول عليها عند تفريغ إستمارات الاستبيان وكانت:
1- التكرارات والنسب المئوية .
2- الاوساط الحسابية.
3- الانحرافات المعيارية.
4- تحليل الانحدار البسيط.
5- إختيار معنوية (F).

الفصل الثاني : الجانب النظري

المبحث الاول: المقومات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالموقع السياحي

يعتمد تخطيط المشاريع السياحية الكبيرة شأنه شأن أي تخطيط مكاني آخر من مفاهيم وتعاريف تمت استعارتها من حقول وعلوم اخرى مثل جغرافية المدن والاقتصاد والاجتماع والاحصاء ، ولضرورات البحث فأن هناك عدد محدد جدا" من المصطلحات التي ينبغي توضيحها قبل الدخول في متن البحث ومن هذه المصطلحات :

الموقع : هو المكان الدقيق للمشروع وبالتالي من خلاله يبدأ المشروع ويمتد مكانيا" وهو قد يتطلب تدخل الانسان لتكيفيه للوظائف المطلوبه للمشروع وغالبا" ما تعني دراسة الموضع لمنطقة محددة[2] .

الموضع: هو المكان الاوسع الذي يخضع لظاهرة التأثير المتبادل مع المشروع.

وفي حين تهتم دراسة الموضع بالشروط الطبيعية بشكل اساسي فأن دراسة الموقع لا تستغني عن دراسة شروط اخرى اقتصادية واجتماعية[2].

فالمقومات الاقتصادية والاجتماعية هي تلك المقومات التي تتعلق بالاستثمارات والمردودات القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى ، المباشرة وغير المباشرة المادية منها والمعنوية وهناك عدد من المقومات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالمشاريع السياحية والتي اكتسبت امكانية تصحيحية من خلال التجارب العالمية ويمكن تقسيمها الى تلك الخاصة بالموضع والخاصة بالموقع

اولاً - المقومات الخاصة بالموضع

ولازال تحليل الكلفة - المنفع يمثل افضل اداة تحليلية في دراسة موضع المشروع السياحي غير ان الضرورة تقتضي اعتماد عدد من الملاحظات الاساسية في هذا التحليل ومنها على الرغم من امكانية استخدام الكلفة الاستثمارية للمشروع في تحديد اجمالي كلفة المشروع حتى استلامه كاملا" الا أن احتمالات التفكير في بعض عناصر الاستخدامات تبقى واردة كلما أمتد تنفيذ المشروع على مدى متوسط او طويل خاصة تلك المتمثلة بالمواد الوسيطة والاجور.

الموضع يمثل اهمية اساسية بالنسبة للمشروع ذاته من حيث تحقيق لإهدافه وفي حين ان الكلفة الاستثمارية انما هي كلفة مرتبطة بموضع وبعبارة اخرى بمكان محدد فأن المنفعة تتجاوز حدود الموضع او المكان.

وتبدو مسألة حقيقية المنفعة أكثر تعقيدا" من الكلفة فهنالك المنفعة التي تتجاوز حدود مردودات الاستثمار كما تتجاوز حدود المستفيدين مباشرة" كما ان هنالك المنفعة الاجتماعية التي يصعب تقديرها في معظم الأحيان لابد من استخدام تحليل الكلفة / المنفعة من التفريق بين المشروع الكبير الذي يعتمد عن وجود عوامل جذب طبيعية او تاريخية ثابته والمشروع الذي يعتمد على خلق عوامل جذب جديدة من صنع الانسان . ان الحالة الاولى تفترض مرونة اقل في اختيار الموضع وربما كلفة أعلى الأعمال التطوير والبنى التحتية.

1cl., Jenins social Impact of Tourism ground (Paper world Tourism leaders meeting on social Impact of Tourism .1997,p,18.[2]

[2]. نفس المصدر السابق .ص16.

لاتمثل الاعتبارات الاجتماعية مسائل ذات اهمية بالنسبة للموضع وحتى في حالة وجودها فأنها لاتعبر الا عن نتاج ثانوي للاعتبارات الاخرى.
غالبا" ما تقاس فعالية كلفة المشروع وفقا" للصيغة الاتية:-

$$\text{فعالية الكلفة} = \frac{\text{المخرجات} \times \text{الطاقة الترفيهية}}{\text{إجمالي الكلفة العامة}}$$

ويمكن التعبير عن الطاقة الترفيهية بإجمالي عدد الاشخاص اللذين يمكن اشباعهم في فترة معينة . اما إجمالي الكلفة فهو عبارة عن (الكلفة الاستثمارية زائدا" كلفة التشغيل السنوية زائدا" كلف الصيانة والاجور) .

ثانياً : المقومات الخاصة الاقتصادية والاجتماعية بالموقع

تبدو الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالموقع مختلفة الى هذا الحد أو ذاك من تلك الخاصة بالموضع . وربما أمكن القول ان هنالك منظورين اساسين لاعتبارات الموقع على الصعيد النظري.
الاول: سابق لاقامة المشروع وهو ذلك الخاص بالوفورات الاقتصادية وخاصة" تلك المتعلقة باقتصاديات الموقع من حيث المزايا والمنافع الاقتصادية ، لايمكن المشروع والذي يمكن ان يمثل تأثير الاقليم على المشروع من خلال تأثير الانشطة الاقتصادية الموجودة في الاقليم[1]
أما الثاني: فهو لاحق لاقامة المشروع أو البدء بتنفيذه على الاقل وهو ذلك الخاص بالمنافع الثانوية الناجمةعن النفقات العامة في البناء والانشاءات والصيانة والاعمال المتولدة عنها في اقليم المشروع ونفقات المستفيدين الاولين عن النقل والاكل والسكن والاستثمارات الخاصة في بعض الاعمال المكملة للمشروع في اقليم المشروع .وهذا ما يمثل تأثير المشروع على الاقليم، أن التفريق بين المنظورين ضروري جدا" ففي حين يهتم المنظور الاول بالمشروع السياحي بالدرجة الاولى كان المنظور الثاني يهتم بالتطوير الاقليمي وتعتبر هذه النقطة الاخيرة الخاصة بالمنظور الثاني باللغة الاهمية بالنسبة لموقع المشروع وغالبا" ما يعتمد تحليل تأثير مضاعف الدخل السياحي في أقليم المشروع في قياس مدى استفادة الاقليم من المشروع ومساهمة هذا الاخير في تطوير الاول نجد أن هنالك أيضا" عدد من الملاحظات حول استخدام تحليل تأثير مضاعف الدخل السياحي في أقليم المشروع ويمكن إجمالها على الوجبة التالي:
صعوبة تحديد إقليم المشروع خاصة بالنسبة للمدن السياحية متكاملة الخدمات او لتلك المشاريع الكبيرة التي تمثل بها مزايا طبيعية خاصة ولكنها منعزلة أو شبه منعزلة جغرافيا" بالنظر لارتباط مضاعف الدخل بالعمالة السياحية او العمالة المكملة لها فأن درجة التطور الاجتماعي في أقليم المشروع قد يكسب دورا" مهما" في تحديد دور مضاعف الدخل من خلال توفر أو عدم توفر العمالة المحلية في الاثنين الامر الذي يعطي اهمية خاصة للاعتبارات الاجتماعية في دراسة الموقع على العكس من الموضع.
بالنظر لتقسيم المنافع الثانوية أي مباشرة وغير مباشرة في أقليم المشروع باعتبار أن الاولى عبارة عن دخل مستلم بينما الثانية عبارة عن نفقات مصروفة فأن التفريق بين الاثنين ضروري جدا" في احتساب دورات النفقات وبالتالي في عمل المضاعف.

[1] شرنقة، صالح فرحان، نفس المصدر السابق ص170

تزداد او تقل أهمية الموقع بالنسبة للمشروع السياحي من خلال تصنيف الاخير أي محلي ، شبه اقليمي ، اقليمي ووطني وتزداد أو تقل أهمية مضاعف الدخل السياحي في الاقليم تبعا" لذلك. غالبا" ما يقاس التأثير الكلي على الدخل في أقليم المشروع باستخدام المضاعف على الوجه التالي :

$$\gamma = \gamma 1 \frac{1}{1 - K1\ K2}$$

حيث انه التأثير الكلي على الدخل لسكان اقليم γ

الدورة الاولى لمدفوعات الدخل $\gamma 1$

نسبة الدخل التي تصرف في اقليم المشروع $K1$

نسبة مبيعات سكان اقليم المشروع التي تدفع كدخل $K2$

من المعروف ان هنالك اكثر من دورة واحدة لمدفوعات الدخل محليا" هذه المدفوعات التي يمكن ان تكون مباشرة او غير مباشرة وتصنف وفق الانشطة الحرفية السياحية*

المبحث الثاني : المقومات الاقتصادية والاجتماعية في تطوير المشاريع السياحية في العراق – تجربة مدينة الحبانية السياحية

تعتبر مدينة الحبانية من أكبر المشاريع السياحية في القطر ولهذ فأن اختيارها للدراسة يمكن ان يعبر الى حد كبير عن مدى اعتماد الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية في تخطيط المشاريع السياحية الكبيرة في القطر.

معلومات اولية عن مدينة الحبانية عن المدينة

يؤشر بالعمل في مدينة الحبانية السياحية في بداية عام 1977 وتم اختتامها رسميا" في بداية 1979 وتمتد المدينة عبر مساحة اجمالية قدرها 75 هكتار . اما الكلفة الاجمالية للمشروع فقد بلغت قدرها 38000000 دينار عراقي[1] .

أعتبارات موضع المدينة

لبحيرة الحبانية كموضع للمدينة المقترحة من قبل الاستشاريين وعلى الرغم من ان الموضع كان يسمح ببناء اماكن ايواء تضم 4500 سرير عام 1980 يمكن زيادتها الى 6000 سرير عام 1985 حسب توصيات الاستشاريين الا أن التنفيذ أقتصر على 2000 سرير موزعة على الفندق 600 سرير والدور 1400 سرير

ولقد تم بناء 30 دار جديدة في السنتين الاخرين لا تتسع لا كثر من 85-90 سريرا" جديدا" بحيث ارتفعت الكلفة الانشائية الى حوالي 38,633,000 دينار عراقي ولا سباب تتعلق بالطلب الكبير على خدمات المدينة السياحية وبالشكل الذي يتجاوز ليس فقط العرض ولكن طاقة التحميل . ولعدم

* رشيد، محمد رياض ، مبادىء علم الاقتصاد ، ليبيا ، جامعة الفاتح ، منشورات عام 1995، ص 35

[1] المؤسسة العامة للسياحة بغداد – مقابلة مع مدير التطوير الادارية ،استاذ مفق البنة عام 1992.

وجود مشاريع مماثلة منافسة فأن فعالية الكلفة تعتبر الكلفة عالية جدا" ما دامت كل من المخرجات والطاقة الترفيهية عالية. ويمكن القول انه وعلى الرغم من عدم وجود ارقام دقيقة فأن الدلائل تشير الى مردودات عالية جدا" .

وتشير الارقام التي تم استخلاصها من سجلات المدينة للاعوام 79، 80، 81، 1982 أن إيرادات كل من الفندق والدور كانت بحدود 2,500,000 دينار وهو ما يعادل تقريبا" ربع كلف إنشاءها عام 1979 ووفقا" لاسعار79- 1982[2].

أما الزيادة التي طرأت على الإيجارات بعد عام 1982 والتي بلغ معدلها 25% تقريبا" للأعوام 83-1989 فأنها ترفع إيرادات الفندق والدور السكنية الى 4,678,000 دينار وهو أكثر بكثير من ثلث كلفة الإنشاء . وبعبارة أخرى فأن إيرادات الإيواء لوحدها للسنوات العشر الممتدة من 1979 وفي عام 1989 مثلت حوالي 60% من الكلفة الإنشائية للإيواء أن هذا يعني نظريا" على الاقل أنه وضمن بقاء الشروط الاخرى على حالها فأن ما تبقى أو نسبة 40% الباقية من الكلفة الاستثمارية للايواء يمكن استردادها ضمن مدة 5-6 سنة قادمة أي أن أجمالي إيرادات الإيواء خلال أقل من 17 سنة يمكن أن تساوي الكلفة الاستثمارية للإيواء علما" بأن أجور الصيانة والإيجارات تطرح من الإيرادات[1] .

اعتبارات موقع المدينة السياحية

لم تستفيد مدينة الحبانية السياحية على صعيد اقتصاديات الموقع من أقرب منطقة حضرية لها وهي مدينة الفلوجة أو من المناطق المحيطة بها بشكل عام إذ ليست هناك مزايا أو منافع سابقة لتوقيع المشروع السياحي. والحقيقة أن هذه المسألة ليست مهمة بأعتبار أن الطابع الفريد للمشروع والذي يعمل على صعيد وطني يمكن أن يعوض عن اقتصاديات الموقع غير أن المهم جدا" تأثير المدينة على ما يفترض أن يكون أقليمها والذي كان من المفروض أن يظهر من خلال المنافع الثانوية المباشرة وغير المباشرة . أن بالامكان مناقشة هذه المسألة من زاويتين :

الاولى : أن عدد العاملين في مدينة الحبانية السياحية كان دوما" يتراوح 1000-1100 في جميع الاختصاصات غير أن معظم العاملين بما فيهم غير الماهرين هم من خارج أقليم المدينة ، أن توزيع العاملين في المدينة كان دوما" يأخذ شكل النسب التالية 30-35% في الزراعة والتنظيف والصيانة 16-20% في خدمات الاسكان و80-12% عمالة أخرى . سائق ، قصاب ، كاتبة ، مساعد طباخ ، خياط ، عامل نقل والخ..... أي أن حوالي 60% من العمالة غير ماهرة ويمكن في ذات الوقت توفيرها في اقليم المدينة السياحية وفي الفلوجة بالذات)[2] .

وهكذا فأن توفير حوالي 630 فرصة عمل دائمية يعني دفع حوالي 75000 دينار شهريا" بشكل منافع مباشرة للفلوجة مدفوعة من قبل ادارة السياحة ومثل هذه المنافع المباشرة والتي تمثل الدورة الاخرى محليا" للدخل يمكن تنتج بدورها منافع غير مباشرة.

لقد كان من المفروض ولاغراض تنموية حصر نسبة العمالة هذه بسكان مدينة الفلوجة بحيث يعتبر السكن فيها أحد شروط القبول ولقد تم استبعاد المهمة التي قد لايقبل أبناء مجتمع تقليدي مثل الفلوجة الاشتغال بها . لقد كان بلامكان أيضا" تقليل الكلفة التشغيلية السنوية للمشروع عن طريق تقليل كلفة اسكان العاملين واللذين وصلت إيوائهم 26% من مجموع إيواء المدينة في بعض السنوات . أو اللذين وصلت كلفة الابنية والكرفانات المعدة لاسكانهم داخل وخارج المدينة.

---

[2] المشهداني خليل – التخطيط السياحي ص57.

[1] المؤسسة العامة للسياحة – أحتساب كلف أنشاء الايواء 1990 ص21.

[2] المصدر السابق ص 32.

أما الزاوية الثانية فهي أن معظم المواد الغذائية التي تستهلك في مطاعم االمدينة السياحية إنما مستوردة من خارج الاقليم سواء كان ذلك عن طريق السوق المركزي الموجود في المدينة أو التجهيز المباشر من بغداد . وحتى في الحالات التي يقوم فيها القادمون بسياراتهم الى المدينة السياحية لشراء المواد الغذائية من الفلوجة وبالذات المستأجرون للدور السكنية غير أن وجود السوق المركزي لا يعتبر عامل مشجع للذهاب من المدينة السياحية الى الفلوجة لشراء المواد الغذائية خاصة" اذا ما اخذنا حساب المسافة والوقت والزمن وهكذا فأن تأثير مضاعف الدخل لم يظهر في ما كان المفروض أن يكون اقليم المدينة السياحية الامر الذي يعني أن السياحة لم تساهم في تنمية الاقليم بالشكل االمطلوب كما أن موقع المدينة السياحية لم يساهم بشكل محسوس على صعيد تطوير الاوضاع الاجتماعية في الاقليم.

المقومات الاقتصادية الخاصة بالموقع السياحي

نلاحظ أن المقومات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية للموقع السياحي لها الاثر الواضح في تخطيط المشاريع السياحية ولكن هناك فرق بين ما هو مشروع كبير أو مشروع صغير . نقصد بالمشروع الكبير (الضخم) نسبة الى ضخامة رؤوس الاموال المستثمرة فيه أو بسبب عدد العمال المشتغلين داخل المشروع أو زيادة كمية الوحدات المنتجة فيه. حيث تستخدم في مثل هذه المشاريع المكائن وتخصيص العمل واتساع الأسواق يتأثر انخفاض التكاليف ورغبة المنتجين في توسيع الانتاج للحصول على زيادة في الارباح ومن مزايا المشروعات الكبيرة هو الاستفادة من تخصص العمال أكثر من المشروعات حيث تؤدي الى انخفاض التكاليف لان كل عامل سيؤدي مهمته حسب كفاءته وبالنهاية ستقل التكاليف عندما يكون الانتاج واسعا". المشروع الكبير أقدر على تحمل المخاطر من المشروعات الصغيرة واقصد بذلك أن كلما كبر المشروع وتعقدت عملياته أمكن حصر الاخطار التي يتعرض لها المشروع الكبير في دائرة ضيقة ومثل هذه المشاريع تكون أكثر قدرة على تحمل المخاطر المتمثلة في فشل التجارب والابحاث التي تقوم بها وزيادة الارباح .اما المشروع الصغير فأن أي فشل يحصل في أحدى التجارب يكفي للقضاء عليه. من مزايا المشروعات الكبيرة للحصول على اسواق جديدة أو بعمل الابحاث وذلك لايجاد استعمالات جديدة لمنتجاتها عن طريق الحملات الاعلامية واسعة والتي تعجز عن القيام بها المشروعات الصغيرة. ولهذا ركزت في هذا البحث على مشروع الحبانية السياحي وهو من المشاريع السياحي الضخمة.

هذا النوع من المشروعات لها قدرة واسعة على توسيع منتجاتها وبهذا يمكنها التعويض عن قلة الطلب على بعض المنتجات باحتمال زيادة الطلب على المنتجات الاخرى.

لهذا كان لزاما" على الدولة أن تعتمد كليا" على التخطيط العلمي والتلائم بين العرض والطلب في ظل سياسة سياحية حكومية تقوم على الالتفات المستمر الى تقييم الآثار المترتبة على دخول متغيرات اقتصادية في حركة السياحة سواء المحلية أو العالمية والاقليمية.

تعتبر المشروعات السياحية من اكبر المشروعات الانتاجية جذبا" لرؤوس أموال المستثمرين الوطني والاجانب لان السياحة صناعة مركبة تتضمن مجالات مختلفة للأستثمار مثل الفنادق والمطاعم والملاهي ومراكز الرياضة ومراكز الاستشفاء والقرى السياحية والبواخر وشركات السياحة ووكالات السفر ووسائل النقل اضافة الى المشروعات العملاقة الضخمة التي تأخذ على عاتقها تخطيط مدى سياحية متكاملة. أن هذه الخطوات الجادة والسليمة بالنهاية تؤدي الى تطوير المجتمع وزيادة فرص ارتفاع مستوى المعيشة لجميع ابناء المجتمع.

عندما نريد أن نتطرق عن المقومات الاقتصادية اضافة الى ما ذكرته في هذا البحث يمككنا توضيح مصطلح التكاليف أن لكل شيء تكلفة ولولا ذلك لاصبح سلعة حرة وانتاج السلع والخدمات يتطلب استخدام موارد انتاجية لهذه الموارد تكاليف (أسعار) معينة هذه التكاليف تتمثل في الفائدة التي

يمكن أن تجنى من استخدام الموارد في أفضل استخدام بديل لها. وهذا ما يسمى بتكلفة الفرصة البديلة او (الفرصة المضاعف) فمثلا" تكلفة عامل في صناعة السياحة مثلا" هي ما كان أن يساهم به في مجال آخر مثل الزراعة وتتوسع قليلا" في جانب التكاليف فنلاحظ أن هناك تكاليف (صريحة) أو ضخمة فالتكاليف الصريحة هي التكاليف النقدية التي يتكبدها المشروع في العلمية الانتاجية على سبيل المثال مكافأة العمل ، تكاليف المواد الخام ، الوقود والنقل والخ..... الى التكاليف الضمنية تتمثل في تكلفة الموارد الذاتية للمشروع أي ما يقدر أن يحصل عليه المشروع باستخدام هذه الموارد في مجال آخر على سبيل المثال لا يحسب عائد على المبالغ الذاتية المستثمرة للمشروع بينما لو استخدمت نفس هذه الموارد في استثمار آخر لدرت عائدا[1] .

من خلال ما تطرقت اليه بخصوص الكلف نلاحظ أن المفهوم الاقتصادي يختلف عن المفهوم المحاسبي. فالاخير يركز على التكاليف الصريحة والاول يهتم بالتكاليف كلها الصريحة او الضمنية.

المفهوم المحاسبي: مقارنة بين المفهوم المحاسبي والاقتصادي للربح:-

ينظر للربح على انه الفرق بين الايرادات الكلية والتكاليف الصريحة اما المفهوم الاقتصادي يرى الربح على انه الفرق بين الايرادات والتكاليف الصريحة والضمنية فالاقتصادي يفرق بين نوعين من الربح ، الربح العادي والربح الاقتصادي (او الربح غير العادي) فالربح العادي يعتبر مكافأة لجهود صاحب المشروع ومن ثم يدخل ضمن التكاليف أما الربح غير العادي او (الربح الاقتصادي) فهو ما تبقى من الايرادات بعد احتساب التكاليف كلها سواء كانت صريحة او ضمنية.

من خلال ماتطرقنا اليه عن المقومات الاقتصادية للمشاريع السياحية والتي تعطي مؤشرا" ايجابيا" اضافة الى ذلك هناك مؤشرات ايجابية اخرى تتمثل بالتأثيرات الاقتصادية ومنها النتائج التالية:-

- توفير فرص عمل جديدة وبالتالي دخول جديد للمنطقة التي يقام بها المشروع.
- توفير العملة الصعبة ما ينجم عنه من تحسينات في نوعية الحياة ومستويات المعيشة للمجتمع المحلي اضافة الى دعم جهود التنمية الشاملة على المستويين الوطني والاقليمي.
- زيادة الايرادات الحكومية من الضرائب والرسوم وما ينجم عنه من تطوير للمجتمعات المحلية من خلال تطوير خدمات البنية التحتية ودعم الاقتصاد بشكل عام.
- دعم الانشطة الاقتصادية الاخرى في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات وذلك من خلال زيادة الطلب على المنتجات الزراعية والصناعية وبالذات الصناعات اليدوية والتقليدية.
- تطوير خدمات النقل وخدمات البنية التحتية الاخرى من أجل تلبية قطاع السياحة.
- تنشيط قطاعات التعليم والتدريب في مجال السياحة المختلفة وتوفير فرص عمل كثيرة للنساء.

من خلال متابعتنا وجدنا أن مقابل الآثار الايجابية للمقومات الاقتصادية للمشاريع السياحية فأنها لاتخلو من الجوانب السلبية مثلا":

- السياحة تجذب أعداد كبيرة من العمالة من القطاعات الاقتصادية الاخرى مثل الزراعة والصناعة كونها توفر رواتب وظروف عمل أفضل من القطاعات الاخرى.
- تزداد الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق لان المعطيات السياحية تكون متركزة في مناطق دون غيرها داخل الدولة .
- تتراجع الفوائد الاقتصادية للسياحة اذا كانت المرافق السياحية يملكها مستثمرون اجانب ويعمل بها عمال واخرون واذا ما كانت الخدمات والمواد اللازمة للنشاط السياحي مستوردة من الخارج مثلما

[1] د. الطولي، ابو القاسم عمر ، اساسيات الاقتصاد ، ليبيا ، دار الجماهير العربية للنشر والتوزيع والاعلان ، ص150.

توجد مقومات اقتصادية يقابلها المقومات الاجتماعية حيث تتمثل بالمقومات الاجتماعية ذات التأثير الايجابي وكذلك السلبي.

- تبرز السياحة عمليات المحافظة على عناصر التوازن الثقافي في المواقع السياحية على أعتباراتها عناصر جذب سياحي هامة وتشمل عمليات المحافظة على :-

أ- الموروثات التاريخية والثقافية والانماط المعمارية المميزة .

ب- أحياء الفنون التقليدية والصناعات اليدوية والمناسبات التقليدية.

ج- تساعد العائدات السياحية المتاحة والمرافق الثقافية المختلفة مثل المساج، كذلك تنظم المهرجانات والمناسبات الثقافية كونها عنصر جذب سياحي للسكان المحليين والزوار من الخارج.

د- تساهم السياحة في دعم التبادل الثقافي بين المجتمعات وبين السياح والسكان حيث يتعلم كل من منهم من ثقافة الاخر وتلاقي القيم والعادات والتقاليد قبولا" من الجانبين بعد معرفة اصولها واساسياتها.

أما الجانب الثاني للمقومات الاجتماعية وهو التأثير السلبي والتي تعود الى ثلاثة اسباب رئيسية وهي:-

- الاختلافات الثقافية بين مناطق مصدر السياح ومناطق الهدف .
- جهل السياح بثقافة السكان المحليين في مناطق الهدف
- عدم قدرة السياح على تغيير انماطهم السلوكية خلال فترة الرحلة السياحية القصيرة.

أما أهم الاثار الاجتماعية السلبية التي يمكن أن تنشأ عن النشاطات السياحية فتشمل:

- تأثر الثقافات المحلية في بلاد الهدف بالانماط الثقافية للسياح وهذا مما يؤدي الى ضياع أنماطهم السلوكية دون فهم واضح وحقيقي لها عدم امكانية مسايرة هذه الانماط نظرا" القدرة المالية.
- شعور السكان المحليين خصوصا" المستجمين والسياح منهم بمنافسة السياح الاجانب في الحصول على الخدمات والتسهيلات السياحية خصوصا" في المواقع السياحية المميزة وهذا ما يخلق ردود فعل سالبة عند السياح المحليين.
- يميل السكان في مناطق الهدف السياحي الفقيرة الى تطوير فنونهم وصناعاتهم التقليدية بما ينسجم واذواق السياح من أجل تسويقها لديهم وهذا يعمل بمرور الزمن على طمس وتحريف الثقافة المحلية.
- تعمل السياحة بشكل مباشر وغير مباشر على نشر الكثير الانماط السلوكية السلبية في بلاد الهدف مثل تعاطي المخدرات والمسكرات العديد من المسلكيات الاخرى التي تتعارض مع ثقافة السكان المحليين غالبا"

ولكن البلد الذي يحاول أن يرتقي الى مصافي الدول السياحية المقدمة عليه ان يتلاقي الجانب السلبي سواء بالمقومات الاقتصادية أو الاجتماعية من خلال اتخاذ التدابير اللازمة وهي:-

أ- الحفاظ على التقليد المميز في الفلكور والفنون والصناعات اليدوية حتى لو تم تطويرها ، وذلك من خلال عمل برامج لمراقبة التوعية والتدريب والحفاظ أيضا" على المواقع الآثرية والتاريخية.

ب- توفير الحوافز المالية واساليب أخرى لتشجيع الملكية المحلية والادارة وتشغيل الفنادق وغيرها من المرافق والخدمات السياحية وذلك لدعم مشاركة السكان المحليين في السياحة.

ج- السماح للسكان المحليين باستخدام عناصر الجذب السياحي بكامل المرافق والخدمات وتخفيض رسوم الدخول لهم.

د- تطبيق اجراءات المراقبة وتنظيم استخدام السياح لمنع الاكتظاظ على العناصر السياحية.

هـ- ينبغي توفير مرافق سياحية رخيصة للسكان المحليين اذا لم يتمكن معظمهم من استخدام المرافق القائمة بسبب ارتفاع الكلفة.

و- توعية السكان سياحيا" مع التركيز على مبادىء وقواعد ومشكلات السياحة وكذلك السياسات التنموية الحالية والخطط السياحية للمناطق المختلفة، وكذلك تعريف السكان المحليين بقيم السياح القادمين وعاداتهم وتقاليدهم ويمكن استخدام وسائل الاعلام المختلفة لاغراض التوعية السياحية.

- تصميم الفنادق وغيرها بحيث تعكس الانماط المعمارية المحلية والتقليدية.
- تدريب السكان المحليين للعمل في كافة مستويات السياحة لدعم الاقتصاد المحلي وازالة سوء الفهم بين السياح والسكان المحليين.
- تطبيق اجراءات صارمة على المخدرات والجريمة سواء على السياح او السكان المحليين(1).

المبحث الثالث- عرض وتحليل البيانات للدراسة الميدانية ونتائج أختبار الفرضية

أولا" : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ثم عرض البيانات المستنبطة من الاجابات المؤشرة في إستمارات الاستبانة وتحليلها ضمن برنامج إحصائي (ألف الذكر)، حيث كانت النتائج كالاتي:

1- بخصوص عوامل عملية تخطيط المشروع السياحي مرهونة باحتساب كافة العوامل الاقتصادية ، تبين أن (93.75%) من أفراد عينة البحث متفق تماما" على ذلك ، وإن (25%) منهم كانوا غير متأكدين من ذلك، بوسط حسابي (1.5000) وانحراف معياري (0.61885)، والجدول رقم (1) يشير لذلك.

2- وتشير إجابات (95.8%) من أفراد عينة البحث الى الاتفاق الكبير عن ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار التغيرات الاجتماعية عند القيام بعملية التخطيط لاي مشروع سياحي، وكان (4.2%) منهم غير متفقين على ذلك ، وبوسط حسابي (1.2500) وإنحراف معياري (0.66844) وفق الجدول رقم (1).

3- بشأن تحديد حجم المشروع السياحي ومكانته مرتبط بحجم الموضع المؤشر داخل الموقع المستهدف، إتفق 91.6%) من المعنيين وبشكل كبير عن المشاركة، وأن (8.4%) منهم لم يتفق، وبوسط حسابي (1.1667) وانحراف معياري (0.80776) ضمن الجدول رقم (1).

4- لم تعطي التغيرات في قبول مستوى ومستوى دخل الضيف إجتماعيا" إذ أن (4.2%)من افراد عينة البحث اتفقوا فقط ، وكان (18.8%) منهم غير متأكدين من أهمية ذلك ، ولم يتفق (77%) منهم على ذلك بوسط حسابي (1.0208-) وانحراف معياري (0.81187) كما في الجدول رقم (1).

5- بالنظر الى الجدول رقم (1) يتبين أن (100%) من أفراد عينة البحث يؤكدون الاخذ بنظر الاعتبار الطاقة الاستيعابية الاحتياطية عند اعداد التصاميم من خلال عملية التخطيط ، بوسط حسابي (1.7292) وانحراف معياري (0.44909).

6- بالنسبة لمقارنة المخطط السياحي بين ما يتم تنفيذه في اعداد التصاميم وبين ما يتم بالمشاريع المشابهة، إتفق (10.4%) فقط من إفراد العينة ، ولم يتأكد (25%) منهم ، وكان (64.5%) منهم غير متفق على ذلك ، بوسط حسابي (0.6675-) وانحراف معياري (0.85443)، وفق ما أشارت له أرقام النسب المئوية ضمن الجدول رقم (1).

7- يوضح الجدول رقم (1) إجابات (37.5%) من أفراد العينة بالاتفاق على أن الاسعار تتناسب طرديا" مع كفاءة الاداء ، وكان (41.7%) منهم غير متأكدين (20.8%) لم يتفقوا على ذلك وبوسط حسابي (0.1875) وانحراف معياري (1.00332).

8- ويتبين من إجابات افراد عينة البحث بشأن تأثير زيادة التكاليف عكسيا" على الكفاية الاستثمارية للمشروع السياحي ، حيث إتفق (60.4%) منهم ، وكان (22.9%) منهم غير متأكدين ، وأن

(1) نفس المصدر السابق ص20.

(16.7%) منهم لم يتفق على ذلك، وبوسط حسابي (0.09792) وانحراف معياري (2.35643)، حسب الجدول رقم (1)

9- يتضح من الجدول رقم (1) أن (45.8%) من أفراد العينة موافقين على أن البيئات الاقتصادية والاجتماعية بين مسيطر عليها دائما" من قبل إدارة المشروع السياحي، وكان (45.9%) منهم غير متأكدين ولم يتفق (8.3%) منهم على ذلك. بوسط حسابي (0.5000) وإنحراف معياري (0.82514).

10- وكانت إجابات (33.4%) من أفراد عينة البحث متفقة على تلائم الخواص الاستراتيجية التنافسية مع ميكانيكية تخطيط المشروع السياحي، وأن حسابي (18.8%) منهم لم يتأكد من ذلك، ولم يتفق (47.8%) منهم، بوسط حسابي (0.0833) وإنحراف معياري (2.08167)، كما مبين في الجدول رقم (1)*.

جدول رقم (1) التوزيع المركزي التكراري لاجابات عينة البحث للاسئلة

المؤشر في استمارة الاستبيان	اتفق تماما"		أتفق		غير متأكد		لاأتفق		لاأتفق تماما"		الوسط الحسابي	االانحراف المعياري
السؤال الاول	27	56.25	18	37.5	3	6.25	-	-	-	-	105000	0.61885
السؤال الثاني	16	33.3	30	62.5	-	-	2	4.2	-	-	1.2500	0.66844
السؤال الثالث	16	33.3	28	58.3	-	-	4	8.4	-	-	1.1667	0.80776
السؤال الرابع	-	-	2	4.2	9	18.8	23	42.9	14	29.1	-1.0208	0.81187
السؤال الخامس	35	73	13	27	-	-	-	-	-	-	1.7292	0.44909
السؤال السادس	-	-	5	10.4	12	25	25	52	6	12.6	-0.6875	0.85443
السؤال السابع	4	8.3	14	29.2	20	41.7	7	14.5	3	6.3	0.1875	1.00332
السؤال الثامن	8	16.6	21	43.8	11	22.9	6	12.6	2	4.2	0.9792	2.35643
السؤال التاسع	6	12.5	16	33.3	22	45.9	4	8.3	-	-	0.5000	0.82514
السؤال العاشر	2	4.2	14	29.2	9	18.8	13	27	10	20.8	0.0833	2.08167

ثانيا": إختبار نتائج الفرضية

تشير نتائج التحليل الاحتمالي الاحصائي لاختبار الفرضية (لا يتأثر تخطيط المشاريع السياحية في المقومات الاقتصادية والاجتماعية للموضع والموقع السياحي) أي المتغير المستقل (المقومات الاقتصادية والاجتماعية) ليس له تأثير على المتغير المعتمد (تخطيط المشاريع السياحية). إذ تبين عدم صحة الفرضية ، فقد كانت قيمة (F) المحسوبة (3.730) ولدى مقارنتها بقيمة (F) الجدولية ظهر أن المحسوبة هي الاصغر، وهذا يدعو الى رفض الفرضية وقبول فرضية العدم ، أي أن (المقومات الاقتصادية والاجتماعية لها تأثير على تخطيط المشاريع السياحية) وهذا يعني أثبات

* جدول رقم (1) في الصفحة التالية.

عنوان البحث ، وكان أنموذج الانحدار غير مستويا" بمستوى دلالة (P > 0.05) ، وكانت قيمة معامل التحديد (R^2) لهذه العلاقة (0.469) ، وفق الجدول رقم (2)، كما أن معادلة الانموذج الخطي للانحدار البسيط كانت كالاتي:

$$Y = a + b x$$

حيث أن :
Y = تخطيط المشاريع السياحية
A = قيمة ثابت الانحدار
B = معامل بيتا
X = المقومات الاقتصادية والاجتماعية

وتطبيق المعادلة يصبح

$$Y = 95.533 + (0.177) x$$

جدول رقم (2) نتائج إختبار تأثير المقومات الاقتصادية والاجتماعية لتخطيط المشاريع السياحية

معامل بيتا Beta	0.177
قيمة F	3.730
معنوية F (قيمة P)	0.02
قيمة ثابت الانحدار	95.533
معامل التحديد R^2	0.469

أن عدم ثبوت الفرضية يوضح إهتمام المخطيطين السياحين بالمعقومات الاقتصادية والاجتماعية نظرا" لتأثيرها على عملية التخطيط بما لها من إنعكاسات كبيرة في تطوير الموضع والموقع الذي يتم إختيارك كموقع سياحي.

المبحث الرابع - الاستنتاجات والتوصيات

اولآ - الاستنتاجات

1- يلعب كل من الموضع والموقع دورا" كبيرا" في المشاريع السياحية الكبيرة ومن وجهة نظر إقتصادية واجتماعية غير أن هذا الدور قد يفتقر على تحقيق أكبر قدر ممكن من المنافع الاقتصادية الخاصة بالمشروع دون أن يرافق ذلك أحداث تغيرات اساسية في كل من المشروع الكبير والمنطقة المحيطة التي من المفروض أن تشكل أقليم عن طريق التأثير المتبادل .
2- الموقع هو المكان الاوسع الذي يخضع لظاهرة التأثير المتبادل مع المشروع.
3- المشروع الكبير أقدر على تحمل المخاطر من المشروعات الصغيرة
4- من مزايا المشروعات الكبيرة الحصول على اسواق جديدة لمنتجاتها عن طريق الحملات الاعلامية الواسعة.
5- المشروعات الكبيرة من أكبر المشروعات الانتاجية جذبا" لرؤوس اموال المستثمرين الوطنين والاجانب لان السياحة صناعة مركبة تتضمن مجالات مختلفة للاستثمار مثل الفنادق والمطاعم، مراكز الاستشفاء والقرى السياحية ، والشركات السياحية ، ووكالات السفر والخ...
6- بخصوص عوامل نجاح المشروع السياحي تعتمد كليا" على احتساب كافة العوامل الاقتصادية والاجتماعية حيث أن 93.75% من افراد عينة البحث مثقفون تماما" وان 25% منهم غير متأكدين من ذلك.

7- حسب الجدول رقم (1) يوضح إجابات 37.5% من افراد العينة بالاتفاق على أن الاسعار تتناسب طرديا" مع كفاءة الاداء وكان 41.7% منهم غير متأكدين من ذلك وأن 20.8% لم يتفقوا على ذلك.

ثانياً : التوصيات

1- اذا كان انتقاء مزايا اقتصاديات الموقع بالنسبة للمشروع ليست ذات اهمية كبيرة ما دام المشروع يعمل على الصعيد الوطني ومتكاملا" من حيث الخدمات والتسهيلات . كان انتقاء مزايا تأثير مضاعف الدخل في أقليم المدينة يعتبر خسارة فادحة بالنسبة لعملية التنمية . وربما أمكن عن طريق القيام بمجموعة من الاجراءات الادارية والتنظيمية من تلافي هذا مستقبلا" وخلق وضع جديد يسمح بظهور مثل هذا التأثير.

2- نوصي بعملية التخصص للشغيلة في المشروعات الكبيرة أكثر مما هو في المشروعات الصغيرة.

3- في حالة دخول الدولة بمشروعات ضخمة أن تعتمد اولا" على التخطيط العلمي والتلائم بين العرض والطلب وتقيم الآثار المترتبة على دخول متغيرات اقتصادية في حركة السياحة

4- توفير الحوافز المالية لتشجيع الملكية المحلية والادارية وتشغيل الفنادق وغيرها من الخدمات السياحية وذلك لمشاركة ودعم السكان المحليين في السياحة .

5- ايضاح العلاقة المتبادلة بين جميع المقومات الاقتصادية والاجتماعية ومدى انعكاساتها الايجابية في تطوير المشروع.

6- أن عدم ثبوت الفرضية يوضح أهتمام المخططين السياحيين بالمقومات الاقتصادية والاجتماعية نظرا" لتأثيرها على عملية التخطيط ولما لها من انعكاسات كبيرة على تطوير الموضع والموقع الذي يتم اختياره لموقع سياحي.

المصادر المعتمدة

أولاً ـ المصادر العربية :

1- شرنقة ، فرحان صالح ، اساسيات الاقتصاد ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان

2- الطولي ، ابو القاسم عمر ، اساسيات الاقتصاد ، جامعة الفاتح ، منشورات .1995

3- رشيد، محمد رياض ، مبادىء علم الاقتصاد ، جامعة الفاتح- ليبيا منشورات 1995.

4- المشهداني ، خليل ابراهيم ، التخطيط السياحي ص57.

ثانياً ـ المصادر الاجنبية :

1- cl. Jenine social Impact of Tourism ground (Paper, world Tourism leader meeting on social impact of Tourism 1991,p 18

2- Geographic Perspectives of obban system Prentice - Hill Inc. New Jorrey 1970 P. P. 15-16

ثالثاً : المقابلات :

1- المؤسسة العامة للسياحة بغداد – مقابلة مع مدير التطوير الاداري ، استاذ موفق البنة عام .1992

2- المؤسسة العامة للسياحة – أحتساب كلف أنشاء الايواء 1990 ص.21

3- لمؤسسة العامة للسياحة / مقابلة مع المختصين بالمجال السياحي (مدراء).

استمارة الاستبيان

تحية طيبة .....

السادة المختصين بالمجال السياحي والاقتصادي والاجتماعي يرجى التفضل بالاطلاع أن الباحثة تقوم باعداد بحث عن المقومات(الاقتصادية والاجتماعية للموضع والموقع السياحي وأثرها في تخطيط المشاريع السياحية – دراسة تحليلية لمشروع مدينة الحبانية السياحية-)

ونضع بين ايديكم الاستبيان المقترح ونتوسم فيكم الاهتمام والاجابة بعناية شاكرين جهدكم ومساهمتكم القيمة في اتمام هذا البحث.

الباحثة

نضال حسن العبايجي

تدريسية /قسم السياحة وادارة الفنادق /كلية الادارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية

ت	المعيـــار الاسئلـــة	أتفق بقوة	اتفق	غير متأكد	لاأتفق	لااتفق بقوة
1-	عوامل نجاح عملية تخطيط المشروع مرهونة باحتساب كافة العوامل الاقتصادية .					
2-	عند التخطيط لاي مشروع سياحي ، يؤخذ بنظر الاعتبار التغيرات الاجتماعية.					
3-	يتحدد حجم المشروع السياحي ومكوناته بطبيعة حجم الموضع المؤشر داخل الموقع المستهدف.					
4-	التغيرات الحاصلة في أذواق وميول ومستوى دخل الضيف ، تعتبر مؤشر لقياس (المكانية والزمانية) في تخطيط المشروع السياحي.					
5-	عند إعداد التصاميم المناسبة من خلال عملية التخطيط، يؤخذ بنظر الاعتبار معدل الطاقة الاستيعابية القصوى والاحتياطية للمشروع.					
6-	يقارن المخطط السياحي بين ما يتم تنفيذه في اعداد التصاميم، وبين ما يتم في مشاريع سياحية أخرى مشابهة.					
7-	تتناسب الاسعار طرديا" مع كفاءة اداء المشروع السياحي. تؤثر زيادة التكاليف عكسيا" على الكفاية الاستثمارية للمشروع السياحي.					
8-	البيئات الاقتصادية والاجتماعية غير مسيطر عليها دائما" من قبل ادارة المشروع السياحي.					
9-	تتلائم خواص الاستراتيجية التنافسية مع ميكانيكية تخطيط المشروع السياحي.					

.....

.....

.....